

البداية والنهاية

شيخا كبيرا أسلم قبل مقدم رسول الله ﷺ المدينة ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة ونزل بقباء نزل في منزل هذا في الليل وكان يتحدث بالنهار مع أصحابه في منزل سعد بن الربيع Bهما إلى أن ارتحل إلى دار بني النجار كما تقدم قال ابن الأثير وقد قيل إنه أول من مات من المسلمين بعد مقدم رسول الله ﷺ A ثم بعده أسعد بن زرارة ذكره الطبري فصل . في ميلاد عبد الله بن الزبير في شوال سنة الهجرة .

فكان أول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين كما أن النعمان بن بشير أول مولود ولد للانصار بعد الهجرة Bهما وقد زعم بعضهم أن ابن الزبير ولد بعد الهجرة بعشرين شهرا قاله أبو الاسود ورواه الواقدي عن محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده وزعموا أن النعمان ولد قبل الزبير بستة أشهر على رأس أربعة عشر شهرا من الهجرة والصحيح ما قدمنا فقال البخاري حدثنا زكريا بن يحيى ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن اسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله ﷺ A فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ A ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن اسماء أنها هاجرت إلى النبي A وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي A فاخذ النبي A ثمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي A فهذا حجة على الواقدي وغيره لانه ذكر أن النبي A بعث مع عبد الله بن أريقط لما رجع إلى مكة زيد بن حارثة وأبا رافع ليأتوا بعياله وعيال أبي بكر فقدموا بهم أثر هجرة النبي A واسماء حامل متم أي مقرب قد دنا وضعها لولدها فلما ولدته كبر المسلمون تكبيرة عظيمة فرحا بمولده لأنه كان قد بلغهم عن اليهود أنهم سحروهم حتى لا يولد لهم بعد هجرتهم ولد فأكذب الله اليهود فيما زعموا فصل . وبنى رسول الله ﷺ A بعائشة في شوال من هذه السنة .

قال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن أبيه